واخاك انك سيد معيوب فعصمه الله تعالى نبيه
صلى الله عليه وسلم ونزلت هذه الاية وذكر الماوردي
ان العرب كانوا اذا اراد احدهم ان يصيب احدا بعين في
نفسه وماله يجوع ثلاثة ايام ثم يتعرض لنفسه وماله
فيقول تالله ما رايت اقوى منه ولا اشجع ولا اكثر
منه ولا احسن فيصيبه بعينه فيهلك هو وماله
فانزل الله تعالى هذه الاية وروى ابو نعيم انه
صلى الله عليه وسلم قال ان العين لتدخل الرجل
القبر والجمل القدر وعن اسما بنت عميس قالت
يا رسول الله ان بني جعفر تصيبهم العين افاسترقي
قال نعم فلو كان شيء يسبق القضا لسبقته العين
وقال الحسن دوا الاصابة بالعين ان تقرا هذه
الاية وقرا نافع بفتح اليا والباقون بضمها وهما
لغتان يقال زلقه يزلقه زلقا وازلقه يزلقه ازلاقا
وقال ابن قتيبة ليس يريد انهم يصيبونك بـ
اعينهم كما يصيب العاين بعينه ما يعجبه وانما اراد
انهم ينظرون اليك **لما سمعوا الذكر** اي القران
نظرا شديدا بالعداوة والبغضا يكاد يسقطك وقال
الزجاج يعني من شدة عداوتهم يكادون بنظرهم
نظر البغضا ان يصرعوك **ويقولون** اي قولا لا تراوح
يجدونه حسدا وبغضا على انه لم يردهم لما ذيا

الزمان

الزمان الاحمقا **انه لمجنون** اي ينسبونه الى الجنون
اذا سمعوه يقرا القران فاجابهم الله تعالى بقوله سبحانه
وما هو اي القران **الا ذكر للعالمين** قال ابن عباس رضـ
موعظة للمومنين قال الجلال المحلي الانس والجن
وظاهره اخراج الملايكة وهو ما جرى عليه في شرحه
على جمع الجوامع وظاهر الاية انه ارسل لجميع الخلايق
وهو كما قال بعض المتاخرين الظاهر ويدل له
قول البيضاوي لما جننوه لاجل القران بين انه
ذكر عام لا يدركه ولا يتعاطاه الا من كان اكمل
الناس عقلا وامتنهم رايا وقوله تبعا للزمخشري
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة القلم
اعطاه الله ثواب الذين حسن الله اخلاقهم حديث
موضوع

سورة الحاقة مكية

وهي اثنان وخمسون اية والف واربعة وستون حرفا
بسم الله الذي له الكمال كله **الرحمن** الذي عم
العالمين جوده **الرحيم** الذي خص اهل وده بالوقوف
عند حدوده وقوله تعالى **الحاقة** مبتدا وقوله
تعالى **ما الحاقة** مبتدا وخبر والجملة خبر الاول
واصل الحاقة ما هي اي اي شيء هي تفخيما لشانها
وتعظيما لهولها فوضع الظاهر موضع المضمر لانه

Copyright © King Saud University